

## اعتبارات عملية لصياغة قانون الطلاء المحتوي على الرصاص<sup>1</sup>

عندما يكون بلدك جاهزاً لصياغة أي إطار قانوني للحد من استخدام الرصاص في الطلاء، فإن صحيفة الحقائق هذه تجيب عن بعض الأسئلة التي من شأنها أن توجه الإجراءات المتعلقة بعملية الصياغة والتي كانت مفيدة للبلدان التي انشأت/ أصدرت مثل هذه القوانين سابقاً.

### معلومات أساسية

يعد الرصاص من المواد السامة التي تتراكم في جسم الإنسان وتشكل خطراً على صحته ولا سيما لدى الأطفال، وقد تكلف التبعات الصحية لحالات التسمم بالرصاص مبالغ اقتصادية باهظة. كما يعتبر الطلاء المحتوي على الرصاص أحد أهم المصادر الرئيسية لتعرض الأطفال للرصاص على مستوى العالم. ويعد وضع أطر قانونية وطنية للحد من استخدام الرصاص في الطلاء من أكثر الوسائل فعالية لمنع مثل هذا التعرض. وقد تم اعتبار الطلاء المحتوي على الرصاص قضية سياسية ناشئة وأولوية علمية في إطار النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية (SAICM)، الذي أنشأ تحالف العالمي للقضاء على الطلاء المحتوي على الرصاص (Global Lead Paint Alliance) بهدف تعزيز وضع قوانين وطنية للحد من استخدام الرصاص في الطلاء.

"طلاء الرصاص" هو أي مادة طلائية تحتوي على أحد مركبات الرصاص.

تستخدم صحيفة الحقائق هذه مصطلح "قانون طلاء الرصاص" للإشارة إلى أية مجموعة من الأحكام القانونية التي تضع حداً ملزماً وقابلاً للتنفيذ حول استخدام الرصاص في الطلاء وتفرض عقوبات على عدم الامتثال. كما يمكن أن يشير إلى أي قانون، لائحة، مرسوم و/أو معيار تقني إلزامي. وتختلف البلدان بتحديد نوع الأداة الأكثر ملاءمة في سياق إطارها القانوني. كما أن إنشاء حد إلزامي ملزم قانوناً وواجب للنفاد قد يتطلب تعديل بعض القوانين الحالية أو صياغة قوانين جديدة أو مزيج من كليهما.

تشير الخطوات والأسئلة التالية إلى عدة معلومات يتم تشجيع الحكومات على أخذها في عين الاعتبار أثناء قيامها بعملية صياغة القوانين. مع العلم أن هذه الخطوات ليست متسلسلة أو مطلوبة من كل بلد.

### مشاركة أصحاب المصلحة لكسب الدعم لقانون الطلاء المحتوي على الرصاص



1. تحديد الوزارة أو الوزارات الحكومية المعنية للحصول على الموافقات اللازمة لاتخاذ الإجراءات المقترحة لتطوير وإنفاذ قانون جديد أو

معدل للطلاء المحتوي على الرصاص مع أخذ التالي بعين الاعتبار:

- أ هل يوجد في بلدك وكالة/ مؤسسة مسؤولة عن إدارة المواد الكيميائية السامة؟

1 تستند صحيفة الحقائق هذه حول عملية الصياغة القانونية إلى صحيفة وقائع تحالف الخالص من الرصاص "الخطوات المقترحة لوضع قانون طلاء الرصاص"، والمتوفر على:

<http://saicm.org/Portals/12/Documents/EPI/Lead%20Paint/SuggestedStepsEstablishingLeadPaintLaw.pdf>

- ب هل يوجد في بلدك وكالة/ مؤسسة مسؤولة عن الصحة العامة؟
  - ت هل يوجد في بلدك مكتب/ دائرة رسمية نشطة مسؤولة عن المعايير الفنية؟
  - ث هل هناك وكالات أخرى لديها مسؤولية متخصصة في حماية المستهلك؟
2. عقد اجتماعات مع المجتمع المدني وأصحاب المصلحة الرئيسيين في الصناعة مع الأخذ بعين الاعتبار امكانية عقد هذه الاجتماعات افتراضياً/عبر الإنترنت؟

## تطوير قانون الطلاء المحتوي على الرصاص



3. تقييم الخيارات المتاحة لتطوير قانون الطلاء المحتوي على الرصاص: مراجعة الإطار التنظيمي الحالي للسلطات القائمة أو اللازمة لتنظيم الطلاء المحتوي على الرصاص وتحديد الوزارة المثلى لتبني وضع القانون مع أخذ التالي بعين الاعتبار:
- أ ما هو الشكل الذي تتخذه اللوائح التنظيمية للمنتجات أو المواد الكيميائية في بلدك عادةً؟
  - ب هل يوجد في بلدك قانون يمنح وكالة حكومية معينة تفويضاً لضبط المواد الكيميائية السامة أو سلامة المنتجات بموجب مرسوم أو لائحة إدارية؟
  - ت هل يوجد في بلدك قانون يُعنى بسلامة المنتجات أو بإدارة المواد الكيميائية متضمناً مركبات الرصاص؟
  - ث هل يمكن تطبيق أحكام الإنفاذ والعقوبة في القانون القائم على الطلاء المحتوي على الرصاص، أم أننا بحاجة إلى صياغة خاصة للطلاء المحتوي على الرصاص؟
  - ج هل يوجد في بلدك معايير قائمة تُعنى بجودة الطلاء؟
4. تعيين الوكالة الرائدة لصياغة القيود القانونية للطلاء المحتوي على الرصاص مع أخذ الوكالة/ المؤسسة الحكومية التي ستبني صياغة القانون بعين الاعتبار
5. لتسهيل عملية الصياغة القانونية: ينبغي إنشاء مجموعة للصياغة والتنسيق، بحيث تشمل الوكالات ذات الصلة (بما في ذلك الجهات المسؤولة عن إنفاذ القانون)، وأصحاب المصلحة الآخرين حسبما تقتضي الحاجة. ويمكن أخذ بعض المواد من "القانون النموذجي والإرشادات الخاصة بتنظيم الطلاء المحتوي على الرصاص"<sup>2</sup> لتسهيل عملية صياغة القانون. وينبغي كذلك تحديد أو إنشاء آليات للمساهمة في هذه المجموعة من الخبراء الرئيسيين وأصحاب المصلحة من الجهات غيلا الحكومية مثل الصناعة والمجتمع المدني:
- أ ما هو دور الجهات الحكومية الأخرى في تطبيق القانون؟
  - i. ما هي الاعتبارات اللوجستية لتطبيق القانون؟
  - ii. كيف سيتم تسهيل التنفيذ؟
  - iii. كيف سيشارك المفتشون وموظفو الجمارك وغيرهم من المسؤولين الحكوميين المعنيين في تنفيذ القانون؟
- ب. كيف سيتم إشراك الخبراء وأصحاب المصلحة، بما في ذلك الصناعة والمجتمع المدني، في إثراء وتطوير مشروع القانون المقترح؟
6. تطوير مسودة القانون ليشمل الحدود العتبية للرصاص في الطلاء، وتعريفات واضحة، وتواريخ فعالة، والإشارة إلى طرق الاختبار المناسبة، وسلطات والتزامات قانونية واضحة، وأحكام إنفاذ فاعلة مع أخذ التالي بعين الاعتبار:

<sup>2</sup> القانون النموذجي والإرشادات الخاصة بتنظيم الطلاء المحتوي على الرصاص موجود على الرابط التالي:

- أ ما حدود تركيز الرصاص التي سيضعها بلدك؟
  - ب ما هي منتجات الطلاء التي سيتم تطبيق هذا الحد عليها؟
  - ت ما هي الوكالة/ المؤسسة الحكومية التي ستتحمل المسؤولية الأساسية في تطبيق القانون؟
  - ث ما هي الصلاحيات التي ستُمنح لهذه الوكالة/ المؤسسة؟
  - ج كيف سيُطلب من المصنّعين والمستوردين إثبات امتثالهم؟
  - ح ما هي الأفعال المحظورة في القانون؟
  - خ ما هي العقوبات المترتبة على هذه الانتهاكات؟
  - د متى يصبح الحد الأقصى لمحتوى الرصاص في الطلاء إلزامياً؟
7. قم بإجراء عملية مراجعة مع كافة الجهات المعنية حسب الحاجة وبشكل يتناغم مع إطار تطويل القوانين في بلدك.

8. إصدار القانون. خذ بعين الإعتبار: ما هي الخطوات المطلوبة لسن حد قانوني للرصاص في الطلاء في بلدك؟

9. خطط مسبقاً لتنفيذ القانون مع أخذ التالي بعين الإعتبار:

أ. كيف سيتم إبلاغ الكيانات الملزمة بالقانون؟

ب. كيف سيتم إبلاغ مسؤولين الحكومات المعنيين بإنفاذ القانون وتدريبهم وبناء قدراتهم؟